

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة نظام عربي من رموز وعلامات يستعملها الناس في الاتصال ببعضهم البعض وفي التعبير عن أفكارهم أو هي الأصوات التي يحدثها جهاز النطق الإنساني و التي تدركها الأذن. اللغة مهمة لأنها وسيلة لاتصال في حياة الناس ومخالفتهم اليومية بين الفرد والمجتمع إما شفويا أو كتابيا. "واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم".^١ واللغة تعريفه كثيرة كما قال طعيمة في كتابه، "اللغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها. إلا أن التعريف الذي تقبله اللغة هي أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض".^٢

اللغة وسيلة الفرد لقضاء حاجاته، وتنفيذ مطالبه في المجتمع، وبها أيضا يناقش

شعونه ويستفسر، ويستوضح، وتنمو ثقافته، وتزداد خبراته نتيجة لتفاعله مع البيئة التي

^١ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت لبنان: دار الفكر، ١٤٢٧-١٤٢٨ هـ) ص. ٧.

^٢ رشد أحمد طعيمة، تدريس العربية في التعليم العام، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١ م) ص. ٢٧.

ينضوي تحتها. بواسطة اللغة يؤثر الفرد في الاخرين، ويستثير عواطفهم، كما يؤثر في عقولهم. أما فيما يتعلق بالمجتمع، فاللغة هي المستودع لتراثه، والرباط الذي يربط به أبنائه فيوحد كلمتهم، ويجمع بينهم فكريا، وهي الجسر الذي تعبر عليه الأجيال من الماضي إلى الحاضر والمستقبل. وأيا ما كانت تعريفات اللغة، فإن الوظيفة الاتصالية تقف في مقدمة الوظائف اللغة. فعند فيجوتسكي أن ثمة وظيفة يتصالية اجتماعية اللغة حتى في الكلام المتمركز حول الذات، وأن الراشد يفكر في المجتمع والاخرين حتى ولو كان وحيدا. وعند جون ديوي أن اللغة ليست تعبيرا عن المشاعر والأفكار، وإنما هي بالدرجة الأولى وسيلة اتصال بين أفراد جماعة تؤلف بينهم على صعيد واحد".^٣

إذن أن اللغة وسيلة الفرد لقضاء حاجته وألة الإتصال بين الأفراد والمجتمع. وعرفنا أن اللغة تتمثل في فنون الأربعة هي الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وكل منها يحتل المكان المميز في حياة الفرد، والفن الذي تشذ همته في قضاء حوائجه ويكثر استخدامه من الفنون الأخرى فهو الكلام. ولكن كما عرفنا أن الأفراد يقدرون على الكلام بل لا يقدرون على الكتابة، ويطلب من دراسى اللغة العربية ان يستوعبوا عليها، واستيعاب على تلك المهارات الأربع ليست أمرا سهلا. "وقد أكد علماء اللغة على أن اللغة التي تعيش بمعزل عن اللغة الأخرى تموت، فلا حياة اللغة تعيش بمعزل عن سائر

^٣ رشد أحمد طعيمة، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤ م) ص. ١٥٣

اللغات. مما سبق يمكن ملاحظة أن الصعوبة الحقيقية في تعليم اللغة العربية وتعلمها لا يكمن في طبيعتها - كما قال البعض - فاللغة في حد ذاتها بعيدة كل البعد عن هذه الادعاءات لأسباب كثيرة".^٤

وأسباب صعوبة التلاميذ على الكتابة لأن المدرس يستخدمون الطريقة المملة حتى التلاميذ لا يرغبون على تعلمها لأن غير رغب فمادة يعطون للتلاميذ لا يفهمها. ولهذا ينبغي للمدرس أن يحل مسألة المذكورة، ويلتزم للمدرس أن يستخدم طريقة الجديد المناسبة. وأما "الطريقة هي الخطوات التي يتبعها المعلم لإيصال أكبر قدر ممكن من المادة الدراسية. فهي وسيلة لوضع الخطط و تنفيذها، بحيث يكون الصف جزءاً من الحياة يجري في سياقها المتعلم وينمو بتوجيه المعلم و إرشاد. وقد قيل: إن الطريقة تعني الظروف. الخارجية للتعلم، باستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف. لذا فإن طريقة التدريس هي الأداء أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، فلا بد أن تتلائم مع للموقف التعليمي و تنسجم مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله والأهداف التعليمية المتحققة".^٥

^٤ على أحمد مدكور، إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧ م) ص. ٧٤

^٥ بوجلمين لبوخ، بن قضاية بلقاسم، المنهج اللساني في تعليم اللغة العربية، (جامعة قاصدي ورياح ورقلة: الجزائر ٢٠١٢ م) ص. ٦

تدريس اللغة العربية هو مادة تهدي إلى دفع وإرشاد وإثراء وإصلاح لقدرة موقف الإيجابية على اللغة العربية إما فكرية وإما فاعلية. قدرة الإفكرية هي قدرة لاستخدام اللغة لوسيلة الاتصال إما سفويا وإما كتابيا. وطرق التدريس مهم لتلاميذ على رقاية المآدة الوارد، وعملية التدريس بالجيد يجلب رغبة التلاميذ في كتابة اللغة العربية ويستخدم طرق التدريس المناسبة وسائلها بمآدة ليحصل أغراض المعلومات.

بناء على الفكرة السابقة، أراد الباحث أن يبحث البحث تحت الموضوع " استخدام أسلوب الصندوق والبطاقة الغامضة (KOKAMI) في مهارة الكتابة (دراسة تجريبية في الصف الثاني بمدرسة الجوهرة النقية الثانوية الإسلامية فاغيدانجان)"

ب. أسئلة البحث

فانطلاقا من خلفية البحث السابقة فقدم الباحث أسئلة البحث في هذا المجال

على النحو التالي :

١. كيف تكون قدرة التلاميذ على تطبيق الكتابة في الصف الثاني بمدرسة الجوهرة

النقية الثانوية الإسلامية فاغيدانجان سيرانج ؟

٢. كيف استخدام أسلوب الصندوق والبطاقة الغامضة في الصف الثاني بمدرسة

الجوهرة النقية الثانوية الإسلامية فاغيدانجان سيرانج ؟

٣. هل هناك أثر بين قدرة التلاميذ في مهارة الكتابة بإستخدام أسلوب الصندوق

والبطاقة الغامضة في الصف الثاني بمدرسة الجوهرة النقية الثانوية الإسلامية

فاغيدانجان سيرانج؟

ج. أهداف البحث

وأما أهداف البحث التي ترغب الكاتب في حصوله فيحتوى على ما يلي:

١. لمعرفة قدرة التلاميذ على تطبيق الكتابة في الصف الثاني بمدرسة الجوهرة النقية

الثانوية الإسلامية فاغيدانجان سيرانج

٢. لمعرفة إستخدام أسلوب الصندوق والبطاقة الغامضة في مهارة الكتابة في الصف

الثاني بمدرسة الجوهرة النقية الثانوية الإسلامية فاغيدانجان سيرانج.

٣. لمعرفة الأثرة بين قدرة التلاميذ في مهارة الكتابة بإستخدام أسلوب الصندوق

والبطاقة الغامضة في الصف الثاني بمدرسة الجوهرة النقية الثانوية الإسلامية

فاغيدانجان سيرانج.

د. فوائد البحث

وأما فوائد البحث كثيرة التي يكتب الكاتب في هذا البحث كما يلي :

١. للكاتب، لمعرفة قدرة التلاميذ على تطبيق الكتابة في اللغة العربية في مهارة

الكتابة.

٢. للمدرس اللغة العربية، لمساعدة المدرس في تحسين تعليم تطبيق الكتابة في مهارة الكتابة.

٣. للتلاميذ، لترقية قدرة التلاميذ على تطبيق الكتابة في اللغة العربية وترقية دوافع التعليم التلاميذ على مهارة الكتابة.

٤. للمدرسة، لترقية قدرة التلاميذ على تطبيق الكتابة بالطريقة الصندوق والبطاقة الغامضة و يرجى أن يكونوا قادرين على مهارة الكتابة.

٥. أساس التفكير

يحتل تطبيق الكتابة في اللغة العربية مكانة كبيرة على خريطة الكتابة باللغة العربية، لأنه في الواقع يمثل حجر الزاوية في فهم المكتوب وعرضه بصورة واضحة. وإذا كان جمال الخط العربي يمثل منزلة يسعى إليها كل من أراد الإبداع، فإن الكتابة السليمة والصحيحة هي الركيزة الأساسية لهذا الجمال والإبداع.

في سير التعليم أن تطبيق الكتابة في اللغة العربية الصحيحة ليعرف المدرس على قدرة التلاميذ في مهارة الكتابة. "الطريقة الصندوق والبطاقة الغامضة هي إحدى الطرائق السهلة واللعبة في عملية التعليم لأن المدرس يعطي اللعبة التفرجة في تطبيق

التعليم حتى التلاميذ يفهمون المادة ويستطيعون أن يكتبوا اللغة العربية صحيحة

بمناسبة الكتابة اللغة العربية الصحيحة بدون تنقيص قواعد اللغة العربية".^٦

"وللكتابة معنى عام معروف، ويتفرع هذا المعنى العام الى ثلاثة فروع : الأول

الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمساعر بألفاظ وأساليب معينة، وهي ما فصلناه في

تدريس التعبير، والثان بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور

الذهنية لهذه الرموز التعبيرية، الثالث بمعنى تجويد رسم الحروف والكلمات تجويدا خطيا

واضحاً متناسقاً".^٧

وللكتابة ينقسم إلى ثلاثة فروع عند فخر الدين عامر الأول الكتابة بمعنى التعبير

والثاني بمعنى الرسم الإملائي والثالث بمعنى تجويد رسم الحروف. إن قدرة التلاميذ في

مهارة الكتابة اللغة العربية بمدرس الرشادية الثانوية الإسلامية أن الكتابة على التلاميذ في

الصف الثاني منخفضة. وكما إقتسبه ناصر عبد الله الغالى وعبد الحميد عبد الله أن

الكتابة نشاط معقد جدا، ولذلك فإن تعريف الكتابة الجيدة أمر يصعب الوصول اليه،

ولكن قد تعرف الكتابة بأنها رسم الحروف بخط واضح لا لبس فيه ولا ارتياب مع

مراعاة النهج السليم للكلمات وفق قواعد الكتابة العربية المتفق عليها لدى أهلها بحيث

^٦ عبد الغنى الدقر، معجم القواعد العربية في النحو والتصريف، (دار القلم: دمشق ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) ص. ٥٥٣

^٧ فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م) ص. ٨٧

تعطى في النهاية معنى مفيدا ودلالة معينة.^٨ لاسيما قدرة التلاميذ على فهم قواعد الإملاء نحو أشكال الهمزات ومواقعها، وكتابة الألف اللينة والآخريين منهم. وهذه المشكلة انفخاض استيعاب التلاميذ على الكتابة لأن التلاميذ يهتمون أكثر في حفظ المفردات من التدريب على الكتابة أو عدم القدرة على الكتابة.

إن الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة الأولى واللغة الأجنبية على حد سواء. وسنعرض في هذا الفصل المراحل المختلفة لتعليم هذه المهارة. وفي هذا الحال أن الباحث يتعلم كتابة الحروف لانستطيع أن نعلم كتابة الفقرة قبل أن نعلم كتابة الجمل، لأن الفقرة تتكون من جمل. ولا نستطيع أن نعلم كتابة الجملة قبل أن نعلم كتابة الكلمة، لأن الجمل تتكون من كلمات. ولا نستطيع أن نعلم كتابة الكلمة قبل أن نعلم كتابة الحروف، لأن الكلمة تتكون من حروف.^٩

"وقد يظن كثيرون أن نظام الكتابة في لغات العالم متماثل، بالرغم من اختلاف اللغات فيم بينها، في نحوها وصرفها ومعاني إلفاظها. غير أن الواقع يدلنا على أن هناك حاليا نظما ثلاثة بينها علماء اللغة المحدثون. فلننظر فيما لنرى موقع الكتابة

العربية ونعرف، من ثم، ميزة النظام الذي تستعمله العربية".^{١٠}

^٨ ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (دار الإعتصام)، ص. ٦٣

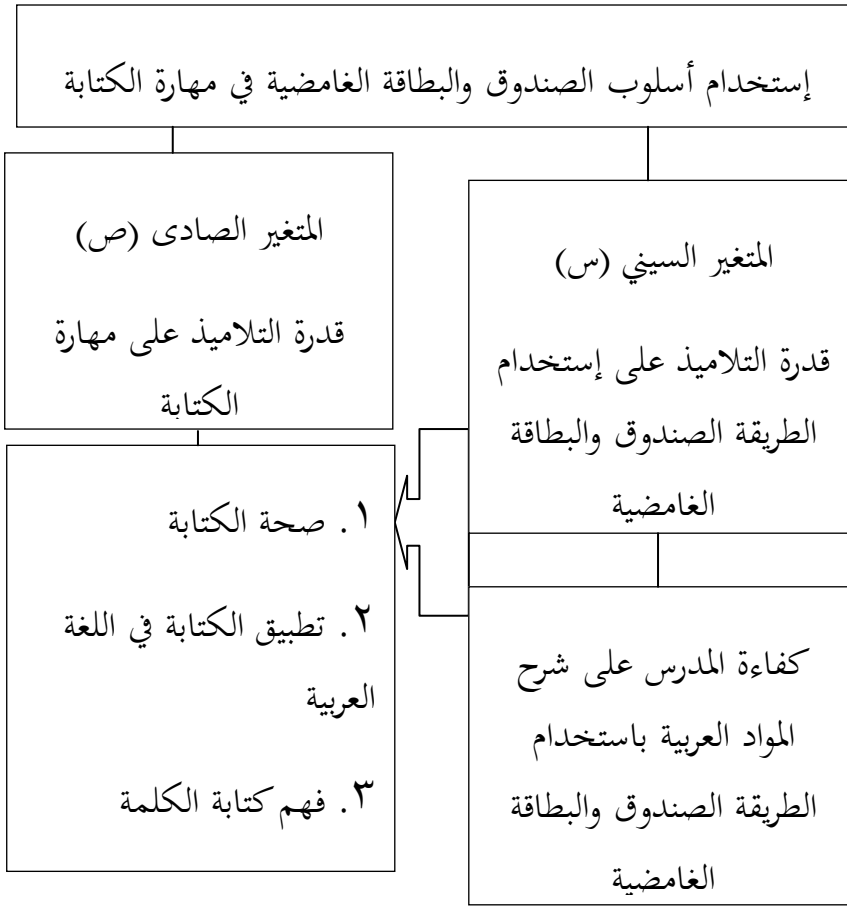
^٩ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الطبعة الثالثة: الرياض ١٤٣٠هـ-١٩٨٩م) ص. ٨٩-٩٠

^{١٠} طالب عبد الرحمن، نحو تقويم جديد للكتابة العربية، (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية: ١٩٩٩ م) ص. ٥٥

كما قال محسن علي عطية أن أهمية الطريق في التدريس هي "تعيين المدرس على تحقيق أهداف التدريس وتتيح للطلبة امكانية متابعة المادة الدراسة وكان أهداف التدريس تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات بهدف تنمية شخصية تنمية شاملة ونجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة لأن الطريقة السديدة تعالج الكثير من قصور المنهج".^{١١}

فلذلك المهمة الطريقة في كل تعليم بما في تعليم الكتابة، لأن يكون أن يشعر المادة الصعوبة المفهومة. لا بد للمدرس أن يقدر على المادة وطريقة التعليم، لأن هما يكونان أثر في تحصيل تعليم التلاميذ على قدرة المادة.

^{١١} محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (جامعة الأزهار فاكس: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦ م) ص. ٦٢-



و. تنظيم البحث

ومن كل مظاهرات، هذه المباحث تقسيم إلى خمسة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول : المقدمة ويشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث،

وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني : التحليل النظري عن قدرة التلاميذ على إستخدام الطريقة

الصندوق والبطاقة الغامضة في مهارة الكتابة.

الباب الثالث : خطوات البحث وهي تحتوي على ميدان البحث، ومجتمع البحث وعينته، ومنهج البحث، وأساليب جمع البيانات، فرضية البحث تحليل البيانات.

الباب الرابع : التحليل التجريبي عن قدرة التلاميذ على إستخدام الطريقة الصندوق والبطاقة الغامضة وهي تحتوي على الواقعية عن الطريقة الصندوق والبطاقة الغامضة في الصف الثاني بمدرسة الجوهره النقية الثانوية الإسلامية فاغيدانجان سيرانج، الواقعية عن قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الثاني بمدرسة الجوهره النقية الثانوية الإسلامية فاغيدانجان سيرانج ، الواقعية عن إستخدام الطريقة الصندوق والبطاقة الغامضة في الصف الثاني بمدرسة الجوهره النقية الثانوية الإسلامية فاغيدانجان سيرانج على مهارة الكتابة، البحث في حصول البحث على إستخدام الطريقة الصندوق والبطاقة الغامضة في مهارة الكتابة.

الباب الخامس : خاتمة وهي على النتائج والاقتراحات.